

— ٨٥ —

في هذه القصائد تجديد في الصياغة ، وفي ترتيب السطور عند الطبع ، لكن
فيها ابتداء وبرودة ، وهاك نموذجا لها :

» جزيرة

الأعلى

أسير بكلمة الأرض
على ارتفاع أربعة أميال
عند لا متناهي العمق
طيارة طفولتك
فجأة تتخلص أنت بغير خيط
وأنت جالس عليها
أنت ، أي جارو ، بيدك يد الدب ،
حينئذ
تدلى على شيء ما
فأنحى على حافة الهاوية
فأرى باريس على الأرض
ومدينتي متواضعة
على قدرها

مهجورة من الناس
ونهر السين فيها هزيل ذولو اليبس
وكما شاهده يتناقص
تزايد حي الحزين